لان ذاكر الله يذكره وذاكر الله ناج ابدا واجمع العلما على جواز الذكر بالقلب واللسان للمحدث والجنب والحايض
والنفسا وكذلك التسبيح والتحميد والتهليل قال شيخنا قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام هذا الحديث
يدل على ان الثواب لا يترتب على قدر النصب في جميع العبادات بل قد ياجر الله تعالى على قليل الاعمال
اكثر مما يوجر على كثيرها فاذن الثواب يترتب على تفاوت الرتب في الشرف **قوله** وخير لكم من انفاق
الذهب قال شيخنا قال الطيبي مجرور عطفا على خير اعمالكم من حيث المعنى لان المعنى الا انبيكم بما هو
خير لكم من بذل اموالكم ونفوسكم والله اعلم

حديث الا يا رب نفس طاعمة ناعمة الخ **قوله** وان عمل الجنة حزن بربوة قال شيخنا وعمل الجنة حزن
قال ابن الجوزي ضد السهلة انتهى **قوله** بربوة قال في المصباح والربوة المكان المرتفع بضم الرا في
الاكثر والفتح لغة بني تميم والكسر لغة سميت ربوة لانها ربت فعلت والجمع ربى مثل مدية ومدى
قوله وان عمل اهل النار سهلة بسهوة هو بالسين المهملة قال في النهاية السهوة الارض اللينة
التربة شبه المعصية في سهولتها على مرتكبها بالارض السهلة التي لا حزونة فيها **قوله** جايعة
عارية هي بالرفع على حذف المبتدا والتقدير هي جايعة لانه اخبار عن حالها يوم القيامة والله اعلم

حديث اياك والخمر فان خطيئتها تفرع الخطايا الخ **قوله** تفرع بالمثناة الفوقية المضمومة ثم
الفا والرا المشددة المكسورة والعين المهملة وهذا الضبط هو مقتضى كلام المصباح وفي الصحاح
وتفرعت اغصان الشجر اي كثرت قال شيخنا قال الموفق معنى تفرع تطول ومعناه ان خطيئة الشرب
تطول سائر الشجر التي تتعلق بها وتتسلق عليها حتى تعلوها وفي هذا الحديث معنيان
لطيفان احدهما تشبيه المعقول بالمحسوس وجعل الاحكام الشرعية في حكم الاعيان المرئية
والاخرى ان الخمر سابق الى الفواحش ومحسنة لها ودرجة الى كل خبيثة وكذلك
الخبايث انتهى قال في المصباح الفرع من كل شي اعلاه وهو ما يتفرع من اصله والجمع فروع ومنه
يقال فرعت من هذا الاصل مسايل فتفرعت اي استخرجت فخرجت والله اعلم

حديث اياك ونار المومن لا تحرقك الخ **قوله** ان ينعشه قال شيخنا وتنعشه وتقوي جانبه والوابل

حديث اياكم وابواب السلطان فانه قد اصبح صعبا هبوطا **قوله** صعبا قال في الدر الصعب
الشديد والجمع صعاب **قوله** هبوطا الهبوط النزول قاله في الدر والله اعلم

حديث اياكم ومشارة الناس الخ **قوله** مشارة في رواية مشاررة بفك الادغام مفاعلة
من الشر اي لا تفعل بهم شرا تحوجهم الى ان يفعلوا بكم مثله **قوله** فانها تدفن الغرة بالغين
المعجمة والرا المشددة قال في النهاية الغرة هنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شي
ترفع قيمته فهو غرة **قوله** وتظهر العرة بالعين المهملة المضمومة والرا المشددة قال في النهاية

هي

هي القذر وعذرة الناس فاستعيرت للعيب والدنس والله اعلم

حديث اياكم والجلوس على الطرقات الخ وفي البخاري السبب ولفظه اياكم والجلوس على الطرقات
فقالوا اما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فذكره **قوله** اياكم هي للتحذير
والجلوس بالنصب على التحذير **قوله** الطرقات لفظ ابن حبان على الصعدات بضمتين جمع صعد
بضمتين وقد يفتح اوله وهو جمع صعيد كطريق وطرقات وزنا ومعنى وزعم ثعلب ان المراد بالصعدات
وجه الارض انتهى والطرقات جمع طريق بضمتين وطرق جمع طريق والطريق يذكر ويونث ويلحق بالطريق
ما في معناها من الجلوس في الحوانيت وفي الشبابيك المشرفة على المارة حيث يكون في غير العلو
والنهي للتنزيه لئلا يضعف الجالس عن اداء الحق الذي عليه واشار بغض البصر الى السلامة من
التعرض للفتنة بمن يمر عليه من النسا وغيرهن وبكف الاذى الى السلامة من الاحتقار والغيبة
ونحوها وبرد السلام الى اكرام المار وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى استعمال جميع ما شرع
وترك جميع ما لا يشرع وزاد ابو داود وارشاد ابن السبيل وتشميت العاطس اذا حمد الله زاد
سعيد بن منصور واغاثة الملهوف زاد البزار واعينوا على الحمولة زاد الطبراني واعينوا المظلوم
واذكروا الله كثيرا وفي حديث ابي طلحة وحسن الكلام وعند الترمذي وافشوا السلام وعند
الطبراني واهدوا الاغبيا والغبي بالغين المعجمة والبا الموحدة قال في النهاية الغبي القليل الفطنة
وقد غبي يغبي غباوة وقال في المصباح الغبي على وزن فعيل القليل الفطنة يقال غبي غبا من باب
تعب وغباوة يتعدى الى المفعول بنفسه وبالحرف يقال غبيت الامر وغبيت عنه وغبي عن
الخبر جهله فهو غبي ايضا والجمع اغبيا ومجموع ما في هذه الاحاديث اربعة عشر ادبا نظمها
شيخنا في ثلاثة ابيات فقال

جمعت اداب من رام الجلوس على الطـ	ـريق من قول خير الخلق انسانا
افش السلام واحسن في الكلام	وشمت عاطسا وسلاما رد احسانا
في الحمل عاون ومظلوما اعن واغث	لهفان اهد سبيلا واهد حيرانا
بالعرف مر وانه عن نكر وكف اذى	وغض طرفا واكثر ذكر مولانا

وعند الترمذي وصححه والبخاري في الادب المفرد من حديث البرا رفعه من منح منيحة او هدى زقاقا
كان له عدل عتق نسمة وهدى بفتح الها وتشديد المهملة والزقاق بضم الزاي وتخفيف القاف واخره
قاف معروف والمراد من دل الذي لا يعرفه اذا احتاج الى دخوله فهو داخل في هداية السبيل قلت
ويكون سبعة عشر بما في حديث ابي ذر عند ابن حبان وتسمع الاصم وتهدي الاعمى وتدل المستدل
على حاجته وثمانية عشر وتسعة عشر بما عند الطبراني واهدوا الاغبيا على تفسيره المتقدم فانه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)